

الدرس العاشر - ملحق ب

رؤيا ١٦: ١٧-١٨: ٢٤

توازيات بابل في رؤيا مع إرميا ٥٠-٥١

أكد داير (Dyer) بأن رؤى ١٧-١٨ وإرميا ٥٠-٥١ لها تشابهات وثيقة الصلة.^١ كما أنه أشار إلى أن اتجاهات نبوة إرميا لم تُكْمَل بشكل تام نهائياً. ما يتضمنه مثل هذا الأمر مثير للاهتمام، لأنه إن كان في ذهن يوحنا نبوة إرميا التي تخص هذا المقطع، فإن هذا سوف يدعم فكرة بابل الحرفية التي هي على نهر الفرات (نفس ما عناه إرميا). يستنتج داير:

تقود هذه التوازيات إلى استنتاج أن يوحنا وإرميا كانا يصفان الدمار المستقبلي لنفس المدينة. لقد عمل يوحنا على ربط نبوته مع النبوة غير المكتملة لإرميا بحيث أن العلاقة واضحة. لذلك، هوية بابل في رؤيا ١٧-١٨ هي مدينة بابل التي يُعاد بناؤها على نهر الفرات. سيتم إعادة بناء المدينة مرة أخرى وسوف تأخذ مكاناً بارزاً ذا تأثير عالمي، وسيكون هذا الأمر فقط ليتم تدميرها فيما بعد بواسطة ضد المسيح المتعطش لتقلد السلطة.^٢

أ. الوصف

التشبيه مع الكأس الذهبي	"بَابِلُ كَأْسُ ذَهَبٍ بِيَدِ الرَّبِّ" (ار ٥١: ١٧)	"فَرَأَيْتُ امْرَأَةً جَالِسَةً. . . وَمَعَهَا كَأْسٌ مِنْ ذَهَبٍ." (رؤ ١٧: ٣-٤؛ قارن ١٨: ٦)
السكن على مياه كثيرة	"أَتَيْهَا السَّاكِنَةُ عَلَى (نِلا) مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ" (ار ٥١: ١٣)	"هَلُمُّ فَاِرْيَكِ دُنُونَةَ الزَّانِبَةِ الْعَظِيمَةِ الْجَالِسَةِ عَلَى الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ." (رؤ ١٧: ١)
الارتباط مع الأمم	"مِنْ خَمْرِهَا شَرِبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جُنَّتِ الشُّعُوبُ." (ار ٥١: ٧ب)	"الَّتِي زَنَى مَعَهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَسَكَّرَ سُكَّانُ الْأَرْضِ مِنْ خَمْرِ زَنَاهَا." (رؤ ١٧: ٢)
التسمية المتشابهة	"الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ بَابِلَ وَعَنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ." (ار ٥٠: ١)	"بَابِلُ الْعَظِيمَةُ" (رؤ ١٧: ٥)
		"وَيْلٌ! وََيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ بَابِلُ! الْمَدِينَةُ الْقَوِيَّةُ!" (رؤ ١٨: ١٠)

^١ Charles Dyer, "The Identity of Babylon in Revelation ١٧-١٨; Part II," *BibSac* ١٤٤:٥٧٦ (Oct-Dec ١٩٨٧): ٤٣٣-٤٩٠.

^٢ نفس المرجع السابق، ٤٤٩.

ب. الدمار

تدمر فجاءه

"سَمَطَتْ بَابِلُ بُغْتَةً وَتَحَطَّمَتْ" (ار ٥١: ٨)

"مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَنَاتِي ضَرَبَاتُهَا:
مَوْتُ وَحُزْنٌ وَجُوعٌ." (رؤ ١٨: ٨)

تدمر مجريق

"حَرَقُوا مَسَاكِنَهَا" (ار ٥١: ٣٠)

"وَأَمَّا الْعَشْرَةُ الْفُرُونَ . . . وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ."
(رؤ ١٧: ١٦) "وَيَحْرِقُ بِالنَّارِ" (رؤ ١٨: ٨)

لا تسكن أبدا فيما بعد

"وَلَا تُسْكَنْ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُعْمَرُ إِلَى دَوْرٍ
فَدَوْرٍ." (ار ٥٠: ٣٩)"هَكَذَا يَدْفَعُ سَرْمَى بَابِلَ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ،
وَلَنْ تُوْجَدَ فِي مَا بَعْدُ" (رؤ ١٨: ٢١)

عوقبت طبقاً لأعمالها

"كَافَتْوْهَا نَظِيرَ عَمَلِهَا. أَفْعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا
فَعَلَتْ." (ار ٥٠: ٢٩)"جَازَوْهَا كَمَا هِيَ أَيْضًا جَازَتْكُمْ، وَضَاعَفُوا
لَهَا ضِعْفًا نَظِيرَ أَعْمَالِهَا" (رؤ ١٨: ٦)

تمثيل السقوط

"تُرَبِّطُ بِهِ حَبْرًا وَتَطْرَحُهُ إِلَى وَسْطِ الْفُرَاتِ،
وَتَقُولُ: هَكَذَا تَغْرُقُ بَابِلُ وَلَا تَقُومُ." (ار ٥١: ٦٣-٦٤)"وَرَفَعَ مَلَاكٌ وَاحِدٌ قَوِيَّ حَبْرًا كَرَحِيَّ عَظِيمَةً،
وَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ قَائِلًا: «هَكَذَا يَدْفَعُ سَرْمَى
بَابِلَ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَلَنْ تُوْجَدَ فِي مَا بَعْدُ"
(رؤ ١٨: ٢١)

ت. ردود الفعل

هروب شعب الله

"اهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ، وَأَنْجُوا كُلُّ وَاحِدٍ
بِنَفْسِهِ" (ار ٥١: ٦)"ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا:
«أَخْرُجُوا مِنْهَا يَا شَعْبِي لِئَلَّا تَشْرِكُوا فِي
خَطَايَاهَا، وَلِئَلَّا تَأْخُذُوا مِنْ ضَرَبَاتِهَا" (رؤ ١٨: ٤)"أَخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَا شَعْبِي، وَلِيُنَجِّحَ كُلُّ وَاحِدٍ
نَفْسَهُ مِنْ حُمُو غَضَبِ الرَّبِّ" (ار ٥١: ٤٥)

السماء مدعوة للفرح

"فَتَهْتَفُ عَلَى بَابِلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا
فِيهَا، لِأَنَّ النَّاهِبِينَ يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشِّمَالِ، يَقُولُ
الرَّبُّ" (ار ٥١: ٤٨)"افْرَحِي لَهَا أَيُّهَا السَّمَاءُ وَالرُّسُلُ الْقَدِيسُونَ
وَالْأَنْبِيَاءُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَاخَلَهَا ذُنُوبَكُمْ" (رؤ ١٨: ٢٠)